

بِعِكَافَةِ سُخْيَةٍ لَمْ يَأْتِكَ بِهِ... اكْتُبِ  
الْإِعْلَانَ كِتَابَةً وَاضْحَةً، كَمَا كَتَبْتِ  
أَنَا هَذِهِ الْلَّافْتَةَ... .

وَأَخْذُ بِيَرَا يَتَأْمِلُ الْلَّافْتَةَ تَارَةً، وَيَنْظُرُ  
إِلَى الْحِبْلِ الَّذِي يَتَدَلَّلُ مِنْ الْجَرْسِ تَارَةً  
أُخْرَى؛ وَلَحْظَتِهِ الْبُومَةُ، فَقَالَتْ لَهُ :  
إِنَّهُ حِبْلٌ جَيِّلٌ، يَنْتَهِ بِخَصْلَةٍ مِنَ الشِّعْرِ.  
قَالَ : نَعَمْ، وَهُوَ يَذَكِّرُنِي بِشَيْءٍ  
هَامْ... مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ بِهَذَا الْحِبْلَ...؟  
قَالَتْ : لَقَدْ أَحْضَرْتَهُ مِنْ مَكَانِهِ !  
قَالَ الدَّبُّ : لَقَدْ اقْتَرَفْتَ شَيْئاً مُعِيَّباً  
يَا رُوفَا... إِنَّهُ هَذَا الْحِبْلُ لِصَدِيقٍ  
أَعْرَفُهُ... إِنَّهُ ذَبِيلُ زَيَا الْفَسَانِ...  
وَلَمْ يَطْلُ حَدِيثَهُ مَعْهَا، بَلْ جَذْبُ  
الْحِبْلِ بِقُوَّةٍ فَتَزَعَّهُ، وَجَرَى بِهِ إِلَى  
صَدِيقِهِ زَيَا الْحَزِينِ، وَوَضَعَ لَهُ ذَبِيلَهُ فِي  
مَكَانِهِ، فَرَفَعَ الْحِمَارُ رَأْسَهُ، وَقَبَّلَ  
صَدِيقَهُ، ثُمَّ نَهَقَ نَهِيَّقاً عَالِيَاً، لِيُشَكِّرَهُ  
عَلَى جَيِّلٍ صَنَعَهُ !... .

## رَكْنُ الْفَتَاهُ الْبُورَاكُسُ

هَذِهِ الْمَادَهُ الْقَلْوَيهُ الْمُعْتَدَلهُ، تَسْتَهِلُ كَيْرَا  
فِي أَغْرَافِ التَّدْبِيرِ الْمُنْزَلِ، لِتَجْعَلَ الْمَاهَ  
«بِيَرَا» صَالِحاً لِلِّاستِهَالِ. كَمَا أَنَّهَا خَاصَّهُ  
تَبَيَّضُ النَّسِيجَ، مَا يَجْعَلُهَا ذَاتَ قِيمَهُ فِي  
الْفَسِيلِ الْمُنْزَلِ أَوِ التَّجَارِيِّ.  
وَالْبُورَاكُسُ أَقْلَى تَأْثِيرًا مِنْ صُودَا الْفَسِيلِ،  
وَهُذَا يَوصِي بِاستِهَالِهِ دَائِماً فِي غُلَّ الْمَلَابِسِ  
الصَّوْفِيهِ وَالْحَرِيرِيهِ وَغَيْرِهَا مِنِ النَّسِيجِ الرَّفِيقِ.  
وَيَخْتَلُفُ الْقَدْرُ الْمُطَلُوبُ مِنَ الْبُورَاكُسِ  
تَبَعًا لِعَسْرِ مَاهِ الْفَسِيلِ.

وَالْبُورَاكُسُ ذُو أَثْرٍ فَعَالٌ فِي إِزَالَهِ بَقْعَ  
الْفَاكِهَهُ، وَالنَّبِيَّهُ، وَالْقَهْوَهُ، وَالْكَاكَاوُ.  
إِذْ تَفَسَّ الْبَقْعَهُ فِي مَاهِ سَاخِنٍ مَذَابِ فِيهِ  
الْبُورَاكُسُ لَوْقَتْ قَصِيرَهُ، ثُمَّ تَمْحَى سَحَّا  
لَطِيفًا بِالْيَدِ حَتَّى يَزُولَ كُلُّ أَثْرٍ لِلْبَقْعَهِ.

مِنْ قِصَصِ الشَّعُوبِ :

## الْحِمَارُ الَّذِي فَقَدَ ذَبِيلَهُ «قَصْيَّةٌ مِنْ أَسْبَابِنَا»

مَكَانَهُ ! فَهَلْ تَعْرِفُ أَيْنَ ذَهَبَ ؟  
قَالَ الْحِمَارُ : مَاذَا حَدَثَ لَهُ ؟ وَأَيْنَ  
ذَهَبَ ؟... هَذَا عَجِيبٌ !  
وَأَدَارَ رَأْسَهُ بَيْنَهَا، وَشَهِالَّاً، يَبْحَثُ  
عَنِ الذَّبِيلِ، ثُمَّ انْحَنَى بِرَأْسِهِ، حَتَّى  
لَمْسَ الْأَرْضَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ ذَبِيلَهُ، فَنَفَخَ  
مُتَحَسِّراً، ثُمَّ قَالَ : إِنَّكَ عَلَى حَقٍّ  
يَا صَدِيقِي «بِيَرَا» - إِنَّ ذَبِيلِي قَدْ ذَهَبَ !  
قَالَ : «بِيَرَا» : رَبِّما تَكُونَ قَدْ  
نَسِيَتِهِ فِي مَكَانِهِ !

قَالَ الْحِمَارُ : لَا، بَلْ نَزَعَهُ أَحَدٌ  
وَلَا شَكٌ، وَذَهَبَ بِهِ !

وَكَادَ الْحَزَنُ يَقْتَلُ «زَيَا»، وَرَأَهُ  
«بِيَرَا» يَبْكِي، فَنَطَّعَ لِيَبْحَثَ لَهُ عَنِ  
ذَبِيلِهِ؛ وَانْطَلَقَ إِلَى شَجَرَهُ عَتِيقَهُ فِي  
الْغَابَهُ، تَسْكَنَهَا «رُوفَا» الْبُومَهُ، عَالَمَهُ  
الْأَسْرَارُ؛ وَعِنْدَ مَدْخَلِ الشَّجَرَهُ، رَأَيَ  
عَلَى جَذْعِهَا حَبْلًا مَتَدَلِّيًا، مَتَصَلًا  
بِنَاقْوسٍ صَغِيرٍ، وَفِي نَهَايَهُ الْحِبْلِ،  
عَلَقَتْ لَافْتَهَهُ مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا : «اجْذِبْ  
الْحِبْلِ بِقُوَّهٍ».

فَفَهِمَ «بِيَرَا» أَنَّ وَضَعَ النَّاقْوسَ بِهِذِهِ  
الطَّرِيقَهُ، هُوَ لِتَبَيِّنِهِ «رُوفَا» إِذَا جَاءَهُ  
زَائِرٌ، لَأَنَّ بِأَذْنِهَا صَمَمًا؛ فَجَذَبَ  
الْحِبْلِ مَرَاتٍ حَتَّى تَبَيَّنَتْ «رُوفَا»،  
وَأَطْلَتْ عَلَيْهِ مِنْ نَافِذَتِهَا، فَرَأَهُ وَاقِفًا  
فَلَقَاً، فَقَالَتْ لَهُ : مَاذَا حَدَثَ يَا بِيَرَا ؟  
قَالَ : إِنَّ صَدِيقَنَا زَيَا فَقَدْ ذَبِيلَهُ،  
وَبِكَادَ يَمُوتُ حَزَنًا عَلَيْهِ؛ فَهَلْ لَكَ أَنْ  
تَدَلِّيَ عَلَى مَكَانِهِ ؟

قَالَتْ : هَذَا أَمْرٌ هَامٌ، وَيَجِبُ أَنْ  
تَعْلَمَ عَنْ فَقْدِهِ فِي الْجَرِيدَهُ، وَتَعْدِ



«زَيَا» حَارَ مِنَ الْوَرَقِ الْمَقْوَى،  
كَانَ وَاقِفًا فِي غَابَهُ وَاسِعَهُ مِنْ شَجَرَاتِ  
الْحَيْزَرَانِ، حَزِينًا، مُنْكَسِ الرَّأْسِ.  
يَفْكُرُ، وَبَعْدَ قَلِيلٍ جَاءَهُ الدَّبُّ «بِيَرَا»  
وَهُوَ دَبٌّ مِنَ الْقَطِيفَهُ، فَرَأَهُ عَلَى هَذِهِ  
الْحَالِ، فَسَأَلَهُ : مَاذَا بَلَكَ يَا صَدِيقِي ؟  
قَالَ : أَشْعَرُ بِحَزَنٍ لَا أَعْرِفُ سَبِيهِ !

قَالَ الدَّبُّ : «دَعْنِي أَتَأْمَلُكَ،  
لَا أَعْرِفُ سَبِبَ حَزَنِكَ وَأَمْلَكَ !

وَدَارَ «بِيَرَا» حَوْلَ زَبِيلِهِ يَنْظُرُ إِلَى كُلِّ  
مَوْضِعٍ مِنْ جَسَمِهِ، ثُمَّ صَاحَ قَائِلاً :  
«مَاذَا حَدَثَ لِذَبِيلِكَ ؟».

قَالَ زَيَا : ذَبِيلٌ ! مَاذَا حَدَثَ لَهُ ؟  
قَالَ الدَّبُّ : نَعَمْ، ذَبِيلُكَ لَيْسَ فِي

أمتُّنَّ الْعَرَبِيَّةَ  
عَصْرَنِيَّ أَمْتَنَّ

# الحياة العقلية في العصر الأموي

نشطت الحركة العلمية في عصر بنى أمية نشاطاً كبيراً ، كان له أثره فيها بعد . في ذلك العصر كانت نشأة النحو ، وهو علم القواعد العربية ، وذلك حين بدأ اللحن يكثر على الألسنة ، بسبب اختلاط العرب بالأمم الأعجمية التي استولوا على بلادها وانصلوا بأهلها . . .

وأول النحاة هو أبو الأسود الدؤلي ، ومن أشهرهم الخليل بن أحمد الذي اخترع موازين الشعر العربي ، وتلميذه سيبويه النحوي المشهور . . .



وازدهرت الخطابة في العصر الأموي ، ومن أشهر خطبائه :  
الحجاج ، وزياد بن أبيه ، وعمر بن عبد العزيز .

وفي عصر بنى أمية بدأ تدوين التاريخ ، وكان أول المؤرخين هو القصاص « عبيد بن شريه » .



وببدأ يزدهر الفقه الإسلامي ، وكان أشهر فقهاء ذلك العصر :  
الحسن البصري ، وابن شهاب الزهري .



وفي عصر بنى أمية كان القديس يوحنا الدمشقي ، وكان في أول عهده نديماً لمعاوية ، ثم تنسك وانقطع للتأليف والعبادة .

# حازم وحازم

خدعة صهيونية!



٢١ - وأخذ حازم الرسالة وقرأ : « أنا في بيت لاوى ، بالقرب من « جانينا » ، وأكون بانتظارك في المساء . الليلة ، أو غداً ، أو بعد غد . وعلامتي مصباح أحضر في النافذة ... فاطمة » .



٢٢ - قال حازم لحازم وهو يدفع إليه الرسالة الثانية : هذا عنوان قاطعة المسكينة يا حازم . هيا لنلقذها !



٢٤ - وفارق حازم صاحبه يرهه ، فجاءه صاعي البريد يسأله : ماذا قررتنا ؟ أندھان الليلة ؟



٢٣ - قال حازم : أترانا نستطيع الليلة بحازم ؟ إن بينا وبين « جانينا » سفراً طويلاً شافاً ...



٢٤ - قال حازم متحمساً : الليلة نذهب لإنقاذها من تعذيب الصهيونيين . أليس كذلك يا حازم ؟



٢٥ - وبذا الفرح في وجه الشاب ، قال على حازم هامساً : إنني أعرف الطريق إليها ، فلو صحبيتني لدلكمكا ...



٢٦ - وعاد حازم مسرعاً ، فقض العراك الناشب بينهما . ثم عطف على الشاب قائلاً : معلنة ... سنذهب الليلة !



٢٧ - ولاحظ حازم غنة عربية في صوت الشاب . فاتته من غفلة ، وصاحت به غاضباً : من أنت ؟ وماذا تعنى ؟



٢٨ - ثم قال حازم : أترى ذلك الجبل بعيد ؟ إنكما إذا انحدرتما إلى جانبه الآخر . وأيني وادياً بين جبلين . يؤدي إلى جانينا ، وهو طريق لا يعرفه غيري ، ومنه جئت بالرسالتين من قاطعة !

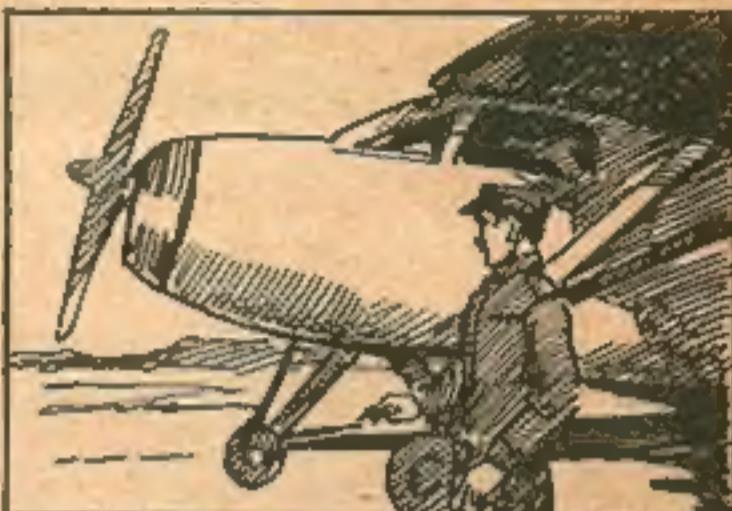




٣٢ - ولكن **جازماً** لم يتظر لسمع  
الاعتراض ، إذ كان عليه أن يذهب إلى  
معسكر الحرس ، لسلم القائد رسالة ...

٣١- قال حاتم منكراً : ماذا ؟ هل  
غيرة رأيك ؟ كيف نستطيع في ليلة واحدة  
أن نصل إلى جانينا ؟

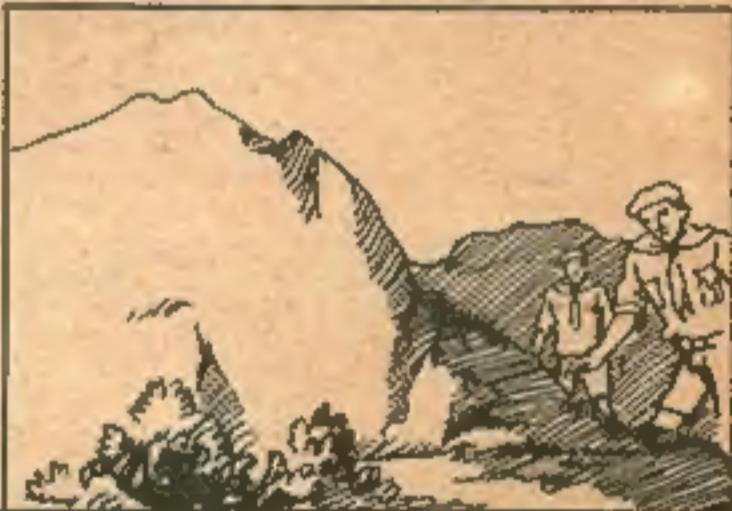
٣٠ - وانصرف الشاب ، وعاد حازم إلى  
صاحبها يقول : استعد الملة يا حازم ، لمعامرة  
جربة لم تعاشر مثلها !



٣٥ - وفجأة وقف حاتم ، وقال لصاحبه  
إني أحس بـ حازم ، أنتا لـ سـ وـ حـ دـ هـ آـنـ  
ـ فـ هـ دـ هـ آـنـ المـ كـ اـنـ

٣٤ - وَقَدْ خَلَامَ اللَّيلَ . كَانَ حَازِمٌ  
وَحَازِمٌ يَسْلَانُ فِي طَرِيقِهِمَا إِلَى الْجَهَنَّمِ الَّذِي  
وَصَفَهُ الشَّابُ حَازِمٌ . . .

٣٣ - وقرأ القائد رسالة حازم ، ثم قال :  
لعله صيد سجين . وأسرع إلى المطار فأصدر  
أمراً إلى إحدى الطائرات . . .



٣٨ - وجاءه الرد من بعيد: إشارة ضوئية  
مائلة ... في تلك اللحظة، أزّت في السماء  
طائرة، ثم أرسلت قذائفها.

٣٧ - قال حازم وهو ينظر حواله : هنا  
هو الوادي ، حيث سبقنا صاحبنا . ثم أرسل  
إشارة ضوئية من مصاحفه . . .

٤٦ - قال حازم وهو يدفعه أمامه :  
أختلف أنت ؟ وكانا قد بلغا الجبل ، فأخذنا  
بتسلقانه إلى القمة ، ثم انحدرا . . .

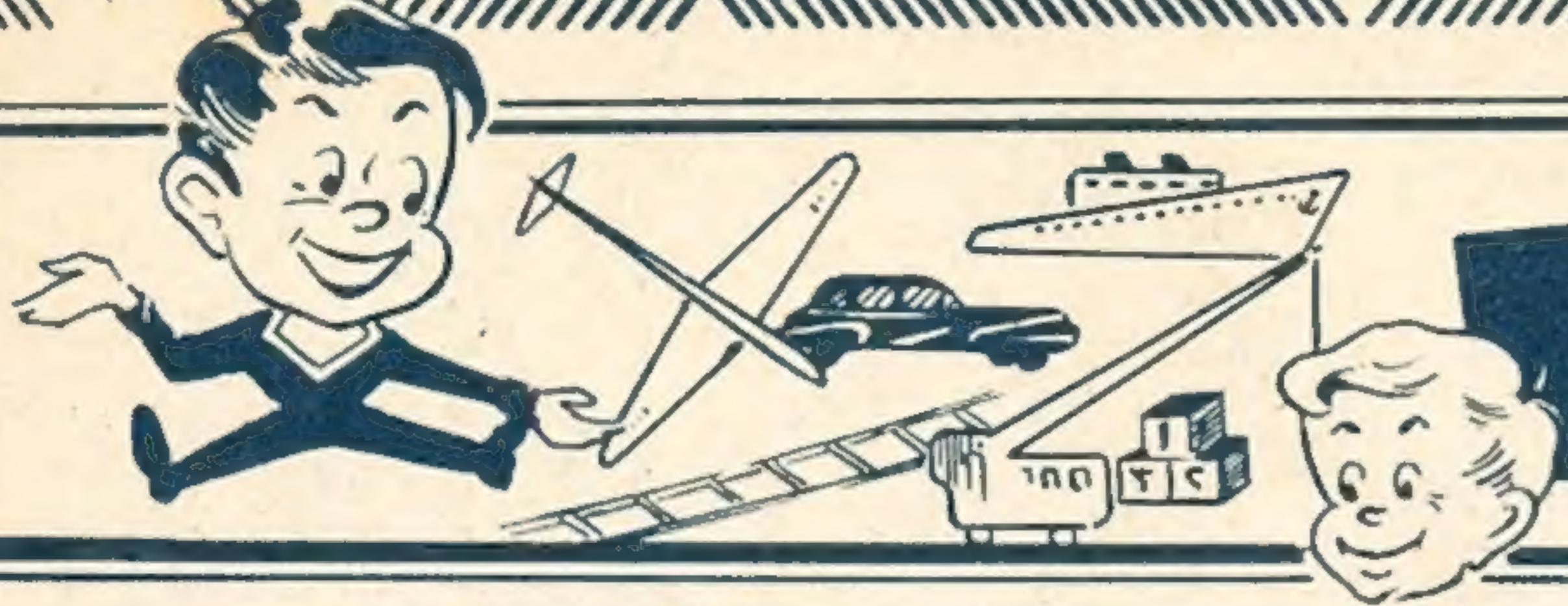


٤١ - وعرف حاتم في تلك اللحظة ،  
أن حكاية فاطمة المسكينة ، لم تكن إلا  
خدعة صهيونية لاغتياله واصحابه ١

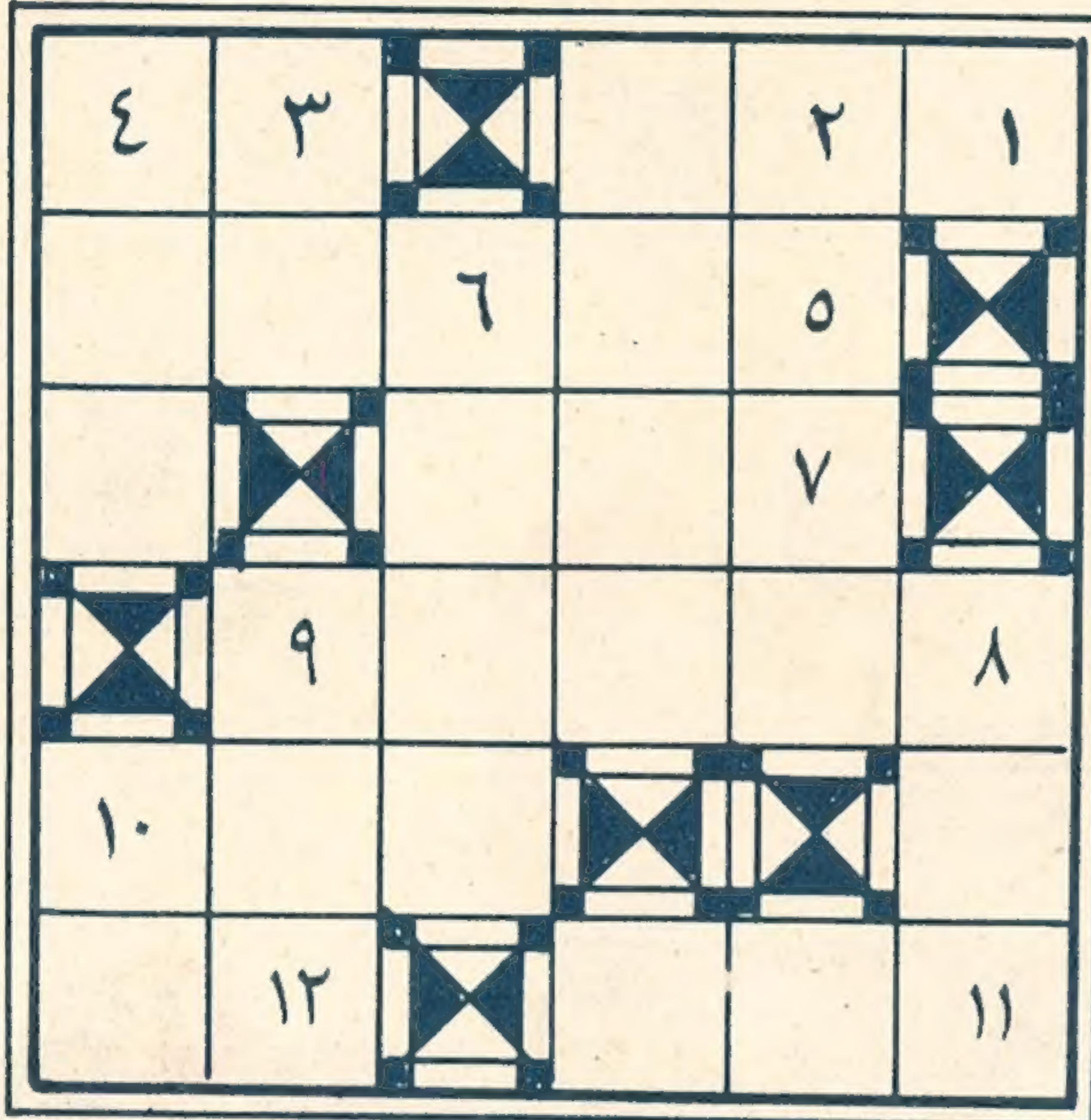
٤٠ - وكانت فرقه من جواميس الصيغه  
يتر بصون بحازم وصاحبه في الموعده المحدد ،  
بقيادة ساعي البريد المزيف ...

٤٩ - وظهر بضعة أشباح يجرون في  
الظلام . خوفاً من الرصاص ، فاعترض  
طريقهم حازم وحاتم . وفينا عليهم !

# تعال نلعب



## لغز الكلمات المتقاطعة



أفق :

٥ - شيء كالمعدن	٣ - سُم	١ - مياد
١١ - دهن	٨ - يعامل باللين	٧ - أعط
		١٢ - فعل أمر

رأسى :

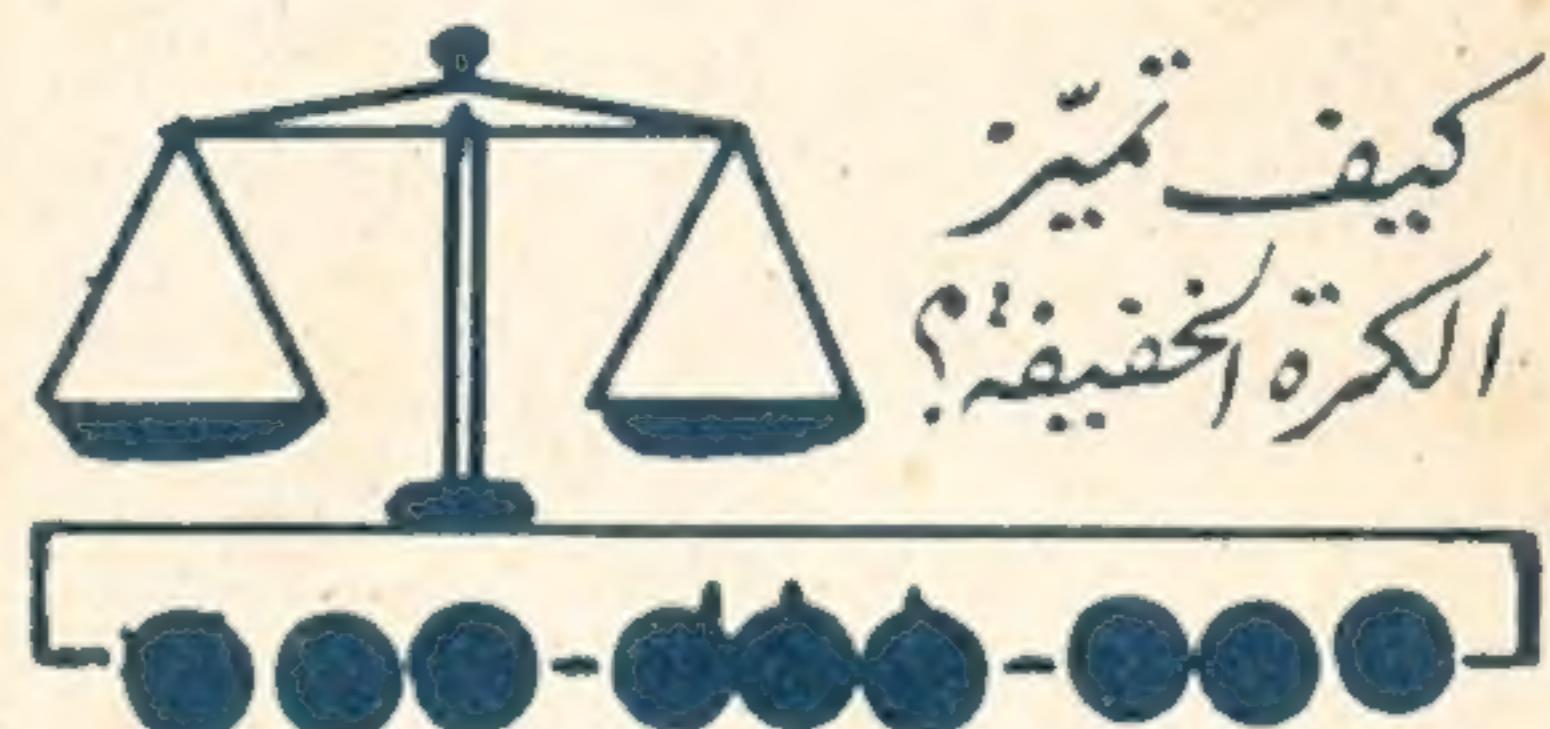
٦ - خامل	٤ - صفار البيضة	٢ - زعيم مصر
٩ - حظ سيء	٨ - يجتهد	٤ - لعب
		١٠ - أخطأ الطريق

## لغز الترس



إذا دار الترس «أ» في اتجاه السهم المبين بالشكل ، فما أى اتجاه يدور الترس «ب»؟

## حل لعب العد السابق



الوزنة الأولى : قسم الكرات التسع إلى مجموعات ثلاثة ، تحتوي كل مجموعة منها على ثلاثة كرات ؛ ضع مجموعتين منها في كفتي الميزان ، فإن تساوتا فالكرة الحقيقة في المجموعة الثالثة ، وإن اختلفتا في الوزن فالكرة في المجموعة الحقيقة منها .

الوزنة الثانية : الآن وقد عرفت المجموعة التي فيها الكرة الحقيقة - وهذه المجموعة مكونة من ثلاثة كرات فقط - ضع كرتين منها في كفتي الميزان ، فإن تساوتا في الوزن فالكرة الحقيقة هي الباقية ، وإن اختلفتا في الوزن فالكرة المطلوبة هي أقلهما وزنا .

## • حل المسألة الحسابية

غير وضع الرقم ٨ الذي في نهاية النهر الأول فيصبح ٧ ، وغير وضع الرقم ٧ من النهر الثاني فيصبح ٨ ؛ وبهذا يصبح مجموع كل من النهرين ٣١ .







**BIRD  
BLUE**

ADAB  
COMICS

مرحباً بكم في ....

# عرب كوميكس

اول و اكبر موقع عربي متخصص  
في فن القصة المصورة

[WWW.arabcomics.net](http://WWW.arabcomics.net)

©1993 W. VAN

هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و ل توفير  
المتعة الادبية فقط .. رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة  
الاصلية المرخصة عند نزولها الى السوق لدعم استمراريتها ..

\*\*\*\*\*

This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay ..

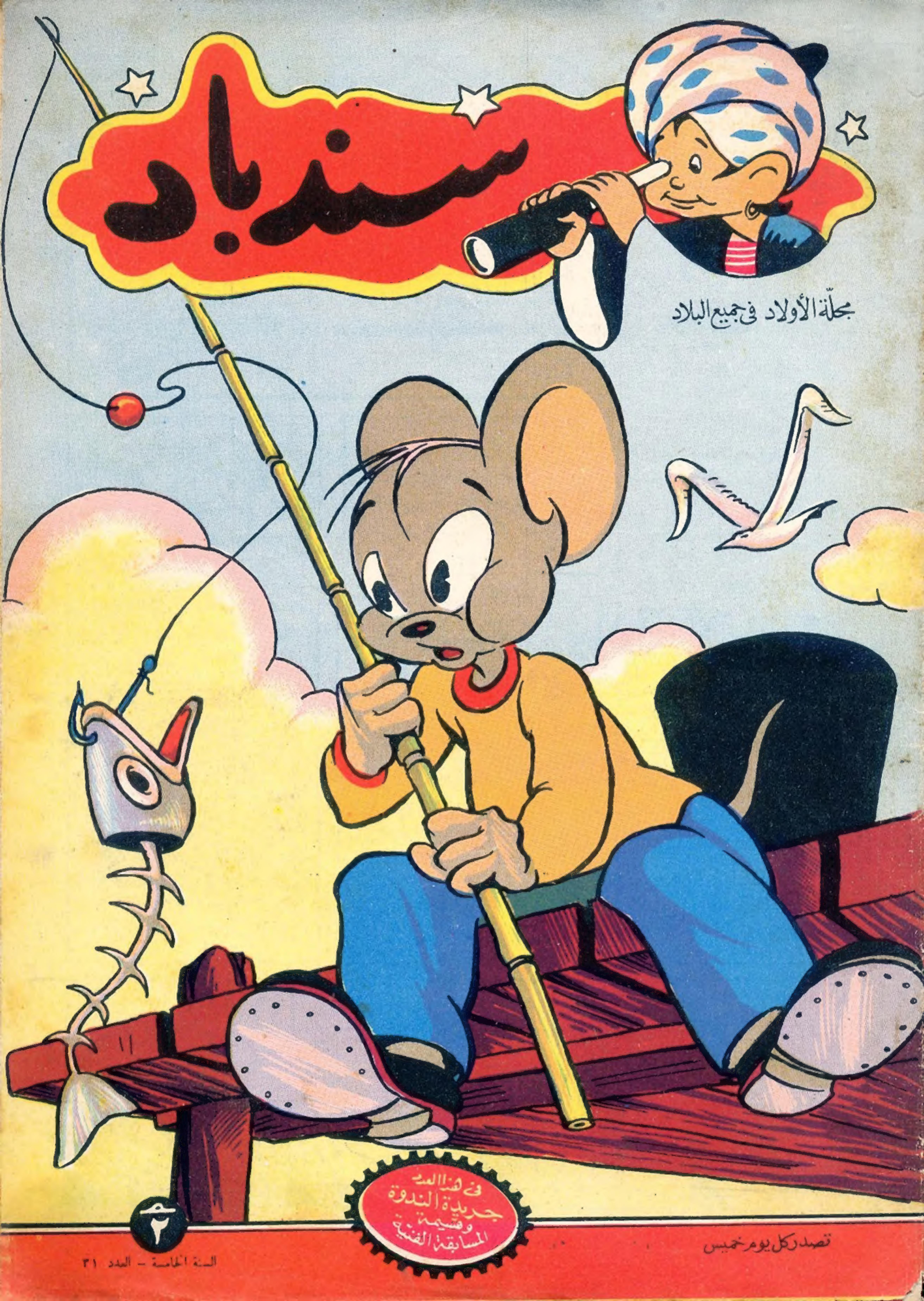
Please Delete the File after Reading and Buy the Original

Release When it Hits the Market to Suport its Continuity ..

BLUE  
BIRD

# المنبر

محلّة الأولاد في جميع البلاد



في هذه المرة  
جريدة الندوة  
وقصيدة المسابقة  
الفنية

تصدر كل يوم الخميس



## استثمر وفى !

• السيد أحمد على  
السمري  
الإسكندرية

— «إنى تلميذ فى الثانية عشرة من عمرى،  
أصبب بالربو فى سنة ١٩٤٧ وما زلت أعاف  
منه . فهل من علاج ؟ »

— الربو يا بى مرض عصبى ، يعالج  
بالابتعاد عن الأشياء التى تسبب أزمات  
التنفس ؛ فإذا لاحظت بدقة ما هى الأشياء ،  
أو الروائح ، التى تسبب لك هذه الأزمات ثم  
ابعدت عنها ، فإنك تكون قد عالجت نفسك .

شكراً الله وعافاك !

• فهمي مصطفى مروان

مدرسة بور سعيد الإعدادية

— «لماذا لا تصدر مجلة سندباد مرتين كل  
أسبوع حتى يتضاعف ما تجده فيها من متعة  
وفائدة ؟ »

— نرجو أن يسمع الله دعاءك يا فهمي  
وتهيا الأسباب !

• عبد الحكم سلطان

من أصدقاء سندباد بدمشق

— «هل توافق عمنى على أن يشتغل  
شباب المدارس أثناء العطلة الصيفية ،  
بالتجارة أو بالصناعة في بعض المؤسسات  
أو لحسابهم الخاص ؟ »

— أافق ؛ أافق ؛ أافق ! ...

بل إن أنصح كل أبنائى وبناتى أن يكون لهم  
عمل يشبه ذلك فى أثناء عطلاتهم ؛ فإن له  
الذرة وفائدة لا ينوق طعمهما إلا الذين جربوا ...  
ففكر في العمل الذى ستعمله في الصيف منه  
الآن ، يا أبا سلطان !

مشيرة

## إلى أصدقائى الأولاد ، في جميع البلاد ...



إنى أحس أعظم السعادة حين تناهى لى الفرصة لرحلة  
بعيدة أو رحلة قرية ، إلى بلد لم تطأه قدمى من قبل ؛  
لأن كل رحلة تفيدى علماً ، وتجربة ، وفهمًا للحياة ، وإيماناً بالله ، وجهاً  
للناس . والعلم ، والتجربة ، وفهم الحياة ، والإيمان بالله ، وحب الناس — هى  
أعظم السعادات التى يحسها البشر . إنى أدعو أصدقائى الأولاد ، في جميع  
البلاد ، إلى الاهتمام بالرحلات ، ليشعروا بهذه السعادات جميعاً . وإن أمامهم  
الآن عطلة مدرسية طويلة ، يستطيعون أن يتتفعوا بها على أعظم وجه ، إذا نظموا  
لأنفسهم برنامج رحلات . لقد صدق من قال : إن الرحلة نصف العلم .

## سندباد

### اختبار !

قال الإمام الشافعى رضى الله عنه :  
«سافر فى الأسفار خمس فوائد ...  
من الذى يستطيع أن يذكر هذه الفوائد  
الخمس ؟

من أصدقاء سندباد :

## ذكاء

حدث في قديم الزمان ، أن أراد أحد الأغنياء  
اختبار ذكاء ولده — وكان قد سافر في طلب  
العلم — فأوصى بكل ثروته لعبد عنده .

فلا عاد الابن من سفره وعلم بوصية أبيه ،  
بل أى القضاة مطالبًا بالثروة لنفسه ؛ فسأله  
القاضى :

— أتشك في وصية أبيك ؟

— كلا .

— فما حجتك إذن ؟

— إننى لا أطالب بثروة أبي ، ولكنى ورثت  
العبد ؛ والعبد وما ملكت يداه لسيده !

فقضى له القاضى بما أراد .

محمد زكي محمد صالح

بولاق — مصر

## سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك السنوى

قرش مصرى

١٠٠

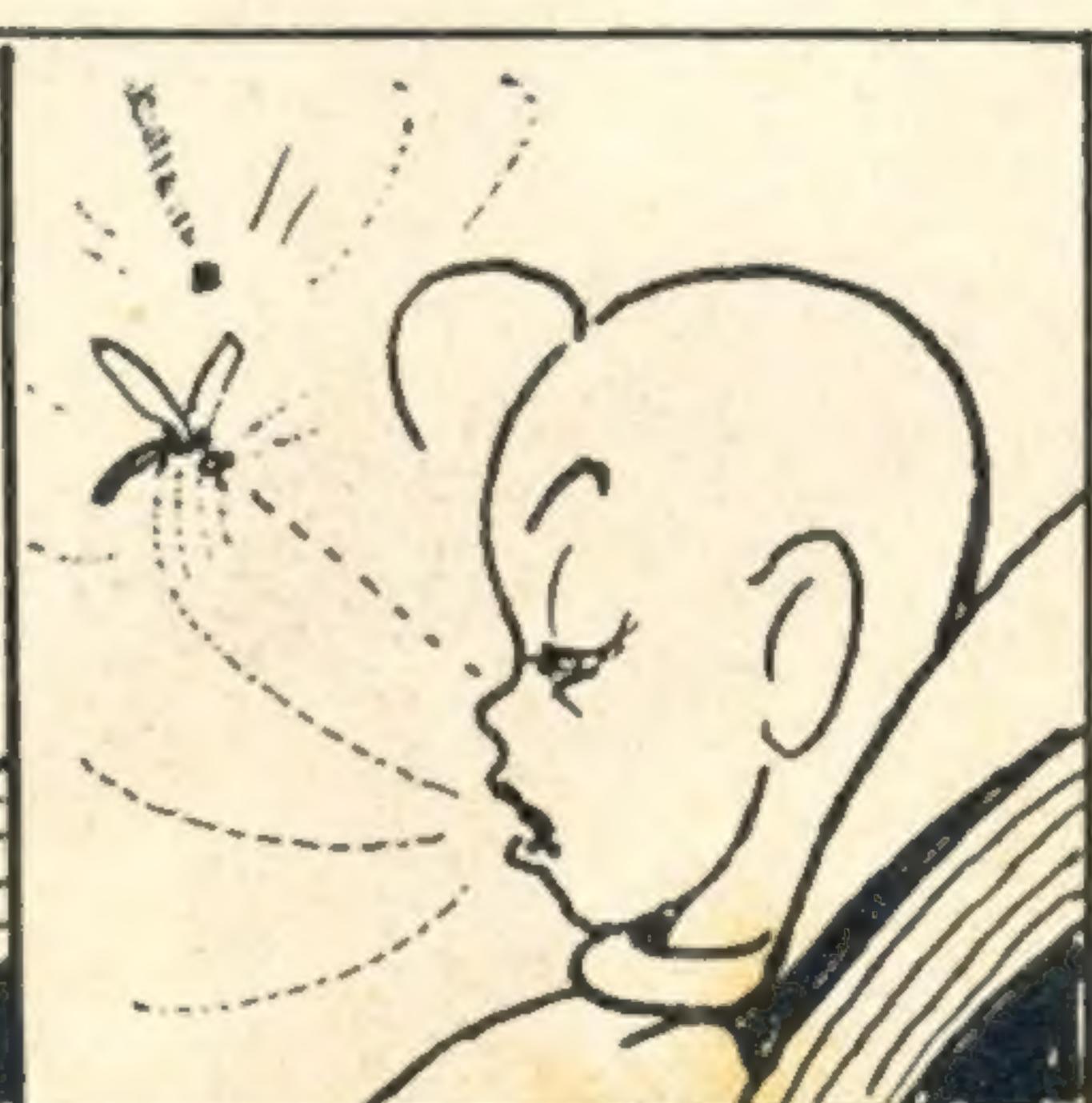
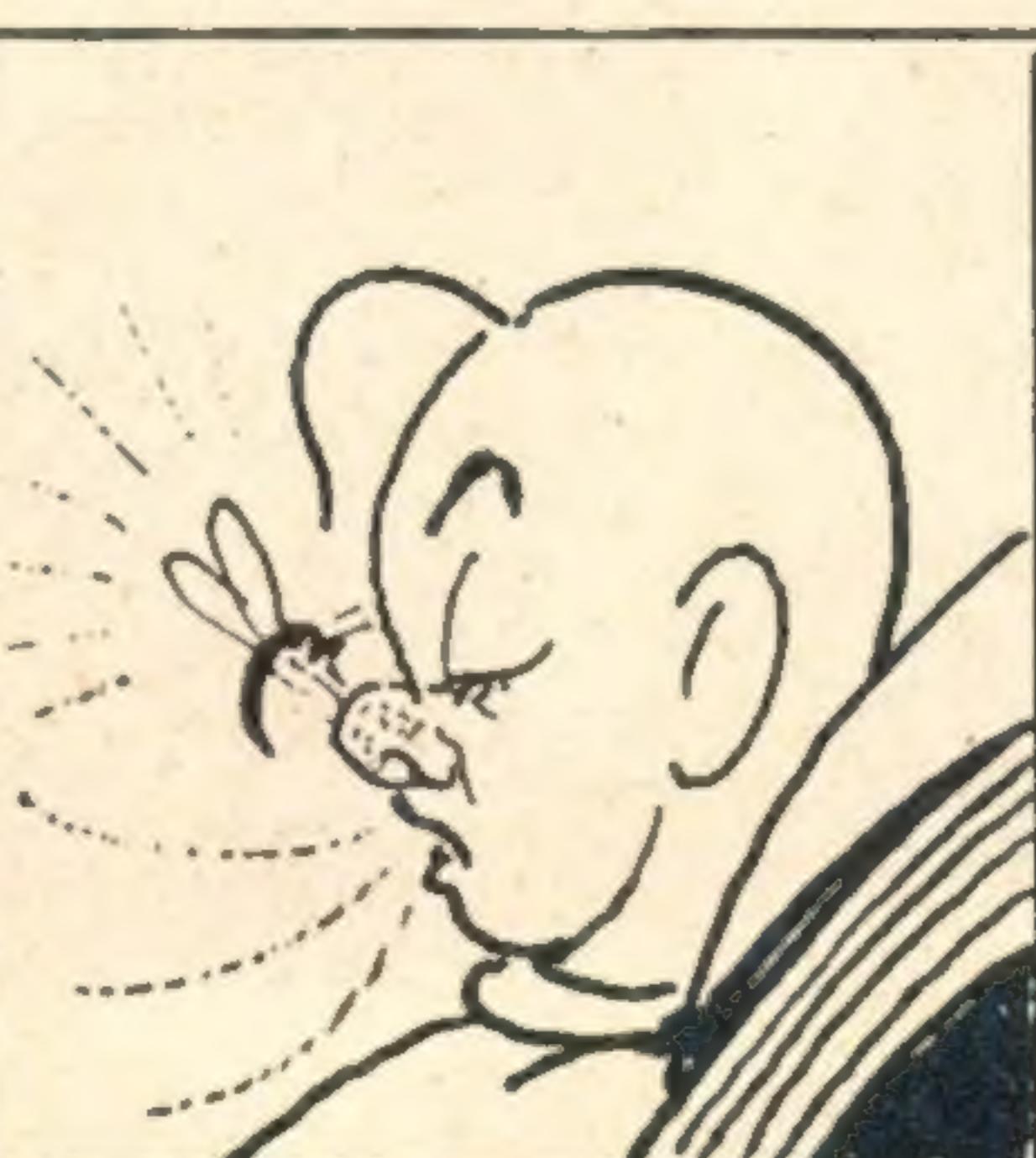
لمصر والسودان

١٢٥

للخارج بالبريد العادى

٢٠٠

« بالبريد الجوى





## معرض الندوة



اتحاد العرب درع قوى

### صدوق البريد

• إبراهيم فهمي عبد الملك  
سمالوط

إن للندوة شعاراً تستطيع الحصول عليه بالثمن من إدارة سندباد، ولكن ليس لها مطبوعات؛ ولو رجعت إلى الأعداد الماضية من سندباد لوقفت على ما تريده معرفته عن كيفية تكوين ندوة جديدة.

• صالح أحدب  
١٣ شارع ابن الطفيلي : حمص - سوريا .

ليس للندوة مطبوعات، وتستطيع أن تعرف كل شيء عن الندوات بالرجوع إلى المجلد الأول من السنة الأولى .

ولإجابة عن سؤالك الثاني تفيد بأننا ننشر عنوانين أصدقاء سندباد كاملة، وفي استطاعتك أن تراسل من تريده منهم بعنوانه المنشور .

• محمد بنهاي سويلم  
الزقازيق - ميت أبو على .

إن التخييف في مطبوعات دار المعارف يعلن عنه في وقته؛ وليس للندوة مطبوعات ويمكنك أن تعرف عنها ما تريده بالرجوع إلى الأعداد السابقة .

• محمد بن عبد السلام .  
شارع سيدى فاتح - الرباط .  
مراكش .

في استطاعتك أن تراسل من تشاء من قراء سندباد . ونحن ننشر عنوانين القراء لهذا الغرض . وها نحن نعلن عن رغبتك في مراسلة أحد الأصدقاء في مصر أو في البلاد العربية .

### دلائل الرقي

- مبادئ سندباد في نعسك .
- ومجملاته في مكتبتك .
- وشارته على صدرتك .
- وبطاقة عضوية الندوة في جيبك .

دليل على رقيك وامتيازك

### ذكاء الفاضي

جاء رجل إلى النبي سليمان وقال له : يا نبى الله ، إن لي جيراً أنا يسرقون ورثى . فنادى سليمان قومه أن يحضروا إلى الصلاة ، ثم خطب فيهم ، وكان مما قال في خطبته : من العجب أن يسرق أحدكم ورث جاره ، ثم تبلغ به الجرأة أن يدخل بيت الله والريش على رأسه .

فرفع رجل يده ومسح به رأسه فأمر سليمان بالقبض عليه ، فأقر بأنه هو الذي سرق الورث وأرشد إلى مكانه ! فأعبد لصاحبه ، ونال السارق جزاءه .

محمد محمد راوي

سرى القبة

### أصل البلاء

قابل الشيطان رجلاً وقال له : أنت على وشك الموت . ولا بد لإنقاذ حياتك من أن تختر بين ثلاث : أن تقتل خادمك ، أو تضرب امرأتك ، أو تشرب هذه الكأس . وقدم له كأساً من الخمر . فأجاب الرجل : قتل خادمي خطيبة ، وضرب زوجي نذالة ؛ فدعني أشرب هذه الكأس لأنجو . . .

وشرب الرجل ، فسكت ، فضرب زوجته ، وحاول خادمه إنقاذه فقتلها !

حسين عوض الشرقاوى



الدين الله والوطن للجميع



سندباد إلى الجهاد



رحلات سندباد

بريشة . عبد المنعم حسن صالح  
ندوة سندباد بالملحمة الكبرى - ص . ب ٥٩

طبعة

# شیطان مُزیف!



يتم الشابه بعد ان اطلق  
ـ وحى بقليل  
ـ من هذا  
ـ الدهان.

أصبحت على لد  
والآن سأجعل  
قرني في رأسي !

عندى فکرة تصليح لعامة جديدة  
عندى حبيع مايلعنى لكي أصبح  
مشل هذا  
الشيطان !

ياما...  
انها تهيج  
على حفنا

ياسار. أهobil إلى  
أن صورتي خرج

كما أطلت النظرات إلى  
الرأي تحجّلت نفسى  
شيطاناً حقيقاً

النجدـة ... يا يـا ...  
الـشـيـطـان يـخـرـج مـنـ الـمـرـأـةـ  
وـيـرـيد أـنـ يـمـسـكـ فـاطـمـةـ

مدضمتك كثيراً بالآ  
تطيل النظر في المرأة،  
بيان الذين لهم مثل قوّة  
ذلك حكمتْهُ ما  
محمد عليه السلام الوجه!

اعف عنه يا سيدى ...  
إنه لم يقصد أنت  
يقصدى ولكنك خائف.

إِنِّي لَمْ أَخْفِ مِنْهُ  
الشَّيْطَانَ، وَلَكِنِي  
حَفَّتْ مِنْ نَفْسِي ...  
وَقَدْ صَدَقْتْ فَاصِلَيْهِ  
حَمِيرٌ قَالُوا إِنَّ الْمَرْأَةَ  
تَخْدِلُ بَعْدَ النَّظَرِ ...

A cartoon illustration of a man with a bald head and a red long-sleeved shirt, and a woman with short brown hair and a blue dress. The man is gesturing with his right hand while speaking, and the woman is pointing her right index finger towards him. They are standing in front of a yellow wall with a decorative border.

A cartoon illustration of a man with a mustache holding a large key. The man is wearing a green and white striped shirt and a red vest. He is looking at the key with a surprised expression. The key is very large and has a decorative head. The background is a simple green gradient.

محض و متن

فَلَمَّا دَرَأَ رَأْدَهُمْ أَنْجَى مَدْهَدَهُمْ فَلَمَّا دَرَأَ رَأْدَهُمْ وَشَكَرَ  
مَدْهَدَهُمْ وَصَدَهُمْ كَمَدَهُمْ حَمَدَهُمْ وَلَمَّا دَرَأَ رَأْدَهُمْ كَمَدَهُمْ



٣ وَصَدَهُمْ حَمَدَهُمْ وَهَمَدَهُمْ  
كَمَدَهُمْ كَمَدَهُمْ كَمَدَهُمْ



٤ وَحَمَدَهُمْ كَمَدَهُمْ كَمَدَهُمْ  
عَرَفَهُمْ كَمَدَهُمْ وَهَمَدَهُمْ



٥ وَهَمَدَهُمْ كَمَدَهُمْ كَمَدَهُمْ  
عَرَفَهُمْ كَمَدَهُمْ كَمَدَهُمْ



٦ وَصَدَهُمْ كَمَدَهُمْ كَمَدَهُمْ  
عَرَفَهُمْ كَمَدَهُمْ كَمَدَهُمْ



٧ وَهَمَدَهُمْ كَمَدَهُمْ كَمَدَهُمْ  
عَرَفَهُمْ كَمَدَهُمْ كَمَدَهُمْ



٨ وَهَمَدَهُمْ كَمَدَهُمْ كَمَدَهُمْ  
عَرَفَهُمْ كَمَدَهُمْ كَمَدَهُمْ



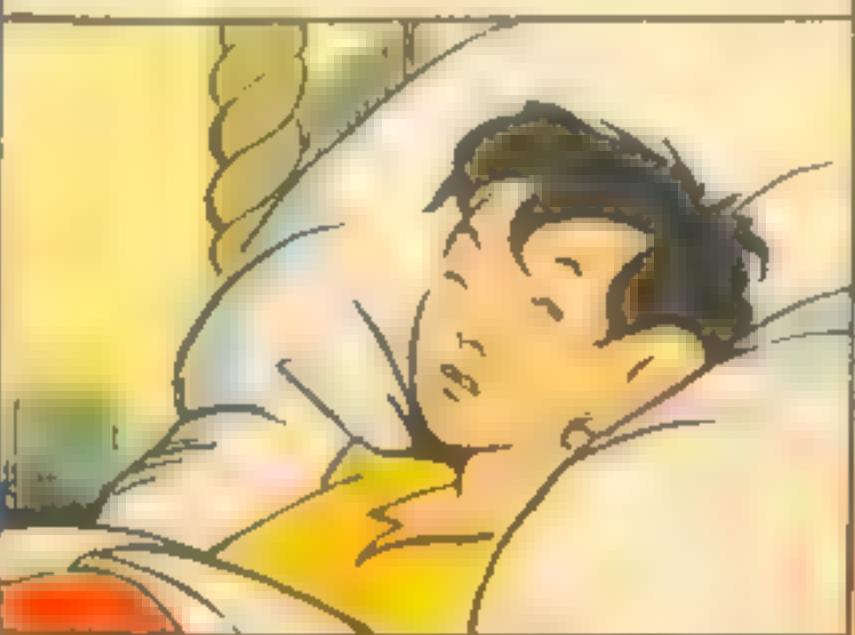
٩ وَصَدَهُمْ كَمَدَهُمْ كَمَدَهُمْ  
عَرَفَهُمْ كَمَدَهُمْ كَمَدَهُمْ



١٠ وَصَدَهُمْ كَمَدَهُمْ كَمَدَهُمْ  
عَرَفَهُمْ كَمَدَهُمْ كَمَدَهُمْ



١١ وَهَمَدَهُمْ كَمَدَهُمْ كَمَدَهُمْ  
عَرَفَهُمْ كَمَدَهُمْ كَمَدَهُمْ



١٢ - وَأَنْدَلَ بَلَادَ يَنْدَكَ مَحْرَبِي  
عَدَ حَرَجَ إِلَى الْعَالَمِ .. نَمْعَنْ سَوْمَ



١٣ وَهَمَدَهُمْ كَمَدَهُمْ كَمَدَهُمْ  
عَرَفَهُمْ كَمَدَهُمْ كَمَدَهُمْ



١٤ وَهَمَدَهُمْ كَمَدَهُمْ كَمَدَهُمْ  
عَرَفَهُمْ كَمَدَهُمْ كَمَدَهُمْ

## في مصنع الزجاج

هذا لعجیب ! ولكن مم يصنع الزجاج ؟  
قال : يصنع الزجاج من كُسارة  
الزجاج القديم ، يُجمع ويُعاد صنعه كما  
رأیتم . . . أو يصنع من نوع خاص  
من الحجارة ، يضاف إليه مواد أخرى ،  
بالطريقة التي رأيتموها الآن . . . وهذا  
النوع من الحجارة ذو لون أبيض ،  
وإذا طرق أخرج شراراً ، وتحول إلى  
رمل ، وقد يستغنى عن هذا الحجر برمال  
الشواطئ الناعمة النظيفة ، فإن لها في  
مجموعها خواص ذلك الحجر . . .

ثم انتقل التلاميذ ومعلمهم إلى دكّن  
آخر ، تُصنع فيه المرايا البُلُورية الجميلة ،  
 واستطرد المعلم يقول : تأملوا هذا النوع  
من مصنوعات الزجاج . . . ! إنهم  
يصنون السائل بحرص شديد على منضدة  
كبيرة ذات سطح من الرخام الناعم ،  
 فإذا برد السائل صار لوحًا من الزجاج  
الشفاف ، فيتعهده الزجاج بالعناية ،  
 والإصلاح ليخرجه مرآة جبلة نعم بالنظر  
إليها ولا تستغنى عنها في بيوننا . . .

وهناك يا أولادي صناعة أخرى من  
الزجاج ، فإنهم تقدّموا في صناعته  
فأخرجوا منه خيوطاً دقيقة ، أدقّ من  
خبوط الحرير ، يمكن نسجها كالخبوط  
لثاماً ، وبذا أمكن الصناع المهرة أن  
يستخدموها في النسج ، وصنع السجاد ،  
والشيلان الفاخرة ، والألفنة ذات الألوان  
البدعة . . .

واعلموا يا أولادي أن صناعة الزجاج  
من أقدم الصناعات التي عرفها الإنسان ،  
 وأول من صنع الزجاج ولوّنه بالألوان  
المختلفة قدماء المصريين ، وهم انتقلوا  
إلى دول أخرى . . .

وهنا شكر التلاميذ معلمهم ، وعادوا  
من رحلتهم مسرورين . . .

زار جماعة من تلاميذ الفرقة الثانية  
الإعدادية ، ومعهم معلمهم ، مصنعاً  
مصرياً للزجاج ، فلما دخلوا من باب  
المصنع الكبير ، تجمعوا حول المعلم ،  
 يتفرجون على عدة أفران كبيرة ، تشتعل  
نارها ، وعلبها قدور مختلفة ، كبيرة  
وصغيرة ، بها سوائل تغلي .

ثم بدأ المعلم يشرح لهم ، فاقبلوا عليه  
 يستمعون لما يقول ، في شغف وسرور . . .

قال المعلم : تأملوا السائل الذي يغلي  
في هذه القدور ، فوق النار الحامية . إنه  
في درجة الغليان ، وهو يشبه الماء ، ولكنه  
زجاج مذاب ، في درجة حرارة قوية . . .  
 انظروا هؤلاء الرجال الذين يقفون أمام  
الأفران ، وهم يقبضون على عصى مجوفة  
في أيديهم . . . إنهم يتظرون تمام  
الغليان . . .

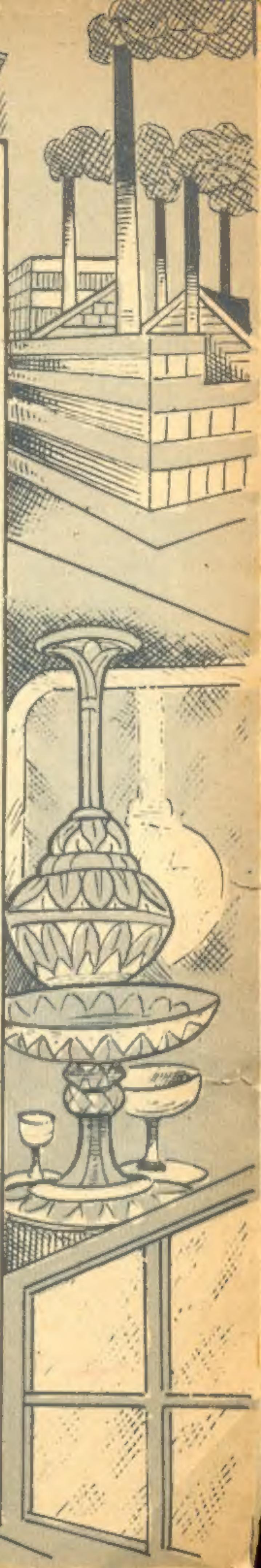
الآن قد تم غليان السائل . . .  
فانظروا . . . هذا أحدهم قد وضع طرف  
عصاه في السائل ، والتقط بطرفها قبلًا  
من المادة السائلة اللزجة ، وما هو ذا ينفع  
في فتحة العصا العليا . . .

انظروا . . . هذه فقاعة قد تكونت  
في الطرف الآخر من العصا ، تشبه  
فقاعي الصابون التي تكون حين ينفع  
الأطفال في قصبة صغيرة ، في إناء به  
صابون مذاب في ماء .

انظروا . . . ها هو ذا يشكلها ،  
 فيميل بها يميناً أو شماليًا بحركة بارعة ،  
 ثم يضعها بعد ذلك في قوالب خاصة ،  
 لتأخذ الشكل النهائي الذي يريده لها  
 الصانع .

هذا صانع ثان قد تكون من فقاعاته  
كوباً ، وهذا صانع ثالث قد صنع من  
الفقاعة إيريقاً بديعاً . . .

قال واحد من التلاميذ : حقاً إن



# من كل جستان زهرة

## هل تعلم؟ فوافع غريبة

الا تعلم أن في الخليط الهندى قواعع غريبة ،  
ويسمى بعضها باسم « خودة القرن المليب » ؟  
ويعيش الحيوان الحلاوى الذى يمكن هذه  
القواععة محبوساً في الرمل على شواطئ « البحار » ،  
ولا يترك شيئاً يخرج من جسمه ، إلا خرطوماً  
طويلاً للتنفس .

ويبلغ حجم الواحدة من هذه القواعع مثل  
رأس الإنسان ، ولو أنها أحر فان كانت  
الذيران ، ومن هنا سميت بهذا الاسم الغريب .  
ويجمع الصيادون هذه القواعع ليصلوا منها  
مجوهرات وأصدافاً متفوقة بارزة .  
ووهناك نوع من القواعع يسمى « الصدف »  
وي بعضهم يطلق عليها اسم « التفير البحري » .  
ويبلغ طول الواحد منها من ٥٠ إلى ٨٠  
ستينتراً .

وتشتخدم بعض القبائل الهمجية هذه القواعع  
كآلات للسبعين ، أو أبواتاً لاستدقاء الرجال ،  
لأن الصوت الذى تحدثه هذه القواعع العجيبة ،  
غليظ وعميق . . .

## واقع مؤذية

وهناك قواعع تلع بعراطيمها ، وقد تكون  
لعمها سامة وقاتلة أحياناً . وإذا لسمت واحداً  
يأثيرها أصح في خطر عظيم .

ولنما ينبع هذه الحيوانات الرخوة سام .

وهناك نوع من القواعع لا يمكن الحصول  
عليه إلا إذا وضعت قدماك الشعب المرجانية .  
وهو صغير الحجم ، رخو ، ولكن صدفته  
الخارجية كبيرة بالنسبة لجسمه .

— إنها لا تكفيها يوماً ، ولكن لماذا  
مرة أخرى ؟

— مسكنة بوسى ! إن هذا هو  
كل ما تركته لها !

— ألم تذهبى ببوسى للجيران كما  
أمرتكم ؟

— أنت تعلمين أن ابن الجيران  
يشد بوسى من ذيلها ويعذبها ، فجستها  
في المطبخ ، وتركتم لها قطعة جبن .

— أيتها الشقية ! لماذا فعلت ذلك ؟  
إن بوسى المسكنة إذا لم تتمت جواعها  
فستموت ظمماً !

— كلا يا أماه ، اطمئنى ؛ فقد  
فكرت في ذلك . وتركتم حنفية  
المطبخ مفتوحة ..

وهنا رأيت  
الجريدة تسقط  
من يد أني !

## أسبوعيات سالى



كم أنا سعيدة !  
إن القطار يطوى الأرض بنا في  
طريقه إلى الإسكندرية ؛ وجميع من  
معى تبدو عليهم دلائل السعادة .  
لا شك أن سعادتى كانت تم  
لو أن قطعى « بوسى » كانت معى !  
سألت أمى : كم ستفنى في  
الإسكندرية ، يا أماه ؟  
— ستفنى شهراً يا سالى . لماذا ؟  
— هل تظنين أن قطعة من الجبن  
في حجم صابونة الفسيل تكفى طعاماً  
لبوسى شهراً ؟



وذات يوم أخذ عصاه وامتطاها على  
هيئة الحصان ، وصار يجرى بها في  
ردهات القصر ، حتى بدخل السرور  
على قلب ولي عهده الصغير .

فلما وقع نظر أحد رجال الحاشية  
على هذا المنظر المضحك ، لم يهالك  
نفسه من كثرة الفضحك ، ولا حظ الملك  
ذلك فقال له :

يا صاحبى ! لا تضحك ساخراً من  
هذا المشهد الذى يبعث السرور إلى  
نفسى . . . ولكن انتظر حتى تصير  
والدآ مثلى ، وعندئذ تعرف كيف يتصرف  
الآباء لإدخال السرور على نفوس  
الأبناء . . .

## انظر حتى تكون والدآ



كان أحد ملوك الإغريق القدماء  
عمباً لأولاده إلى حد كبير ، وكان كبير  
الشغف بهم ، والملائفة لهم ، واللعب  
معهم ، ولم تمنعه من ذلك واجبات  
الملك ، ولا وقار الحكم .

# زَهَّادَةُ فِي الْجَزِيرَةِ

قال «جعفر» لأمه ذات صباح: هل تسمحين لي يا أمي بالذهاب إلى جزيرة الزهرة؟ إنه يوم جميل، ويريد أن تستمتع به في الجزيرة؛ فإنما لم تذهب إليها منذ الصيف الماضي؟

قالت الأم: أخشى عليكم من العاصفة وفيضان النهر يا جعفر، فإني أرى في السماء غيوماً كثيفاً، تندبر العاصفة والنهر الآن في موسم الفيضان، وقد يرتفع ماءه فجأة، قيظني على أرض الجزيرة، وبصعوب عليكم أن تعودوا بأمان.

قال جعفر: إن الشمس ساطعة، وحرارتها شديدة؛ فارجعوني.

قالت الأم: تستطيع أن تذهب أنت وأختك «خذيمة» أمي أخوك الكبير «ناصر»، فسيضحب أباكم إلى النادي ليحمل له كرات اللعب وصواليها...

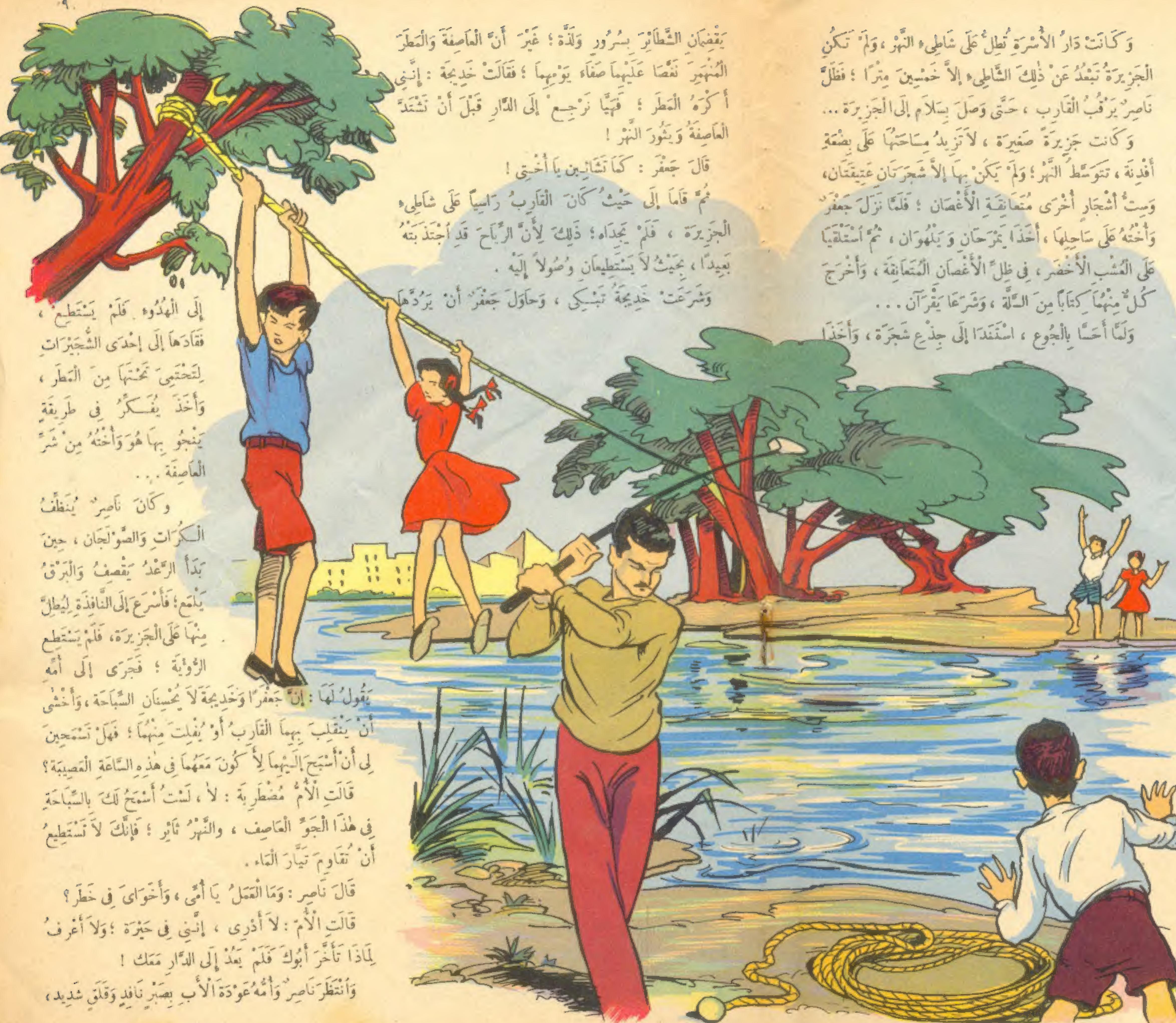
قال ناصر: أيدهان ولا أكون معهما؟

قالت الأم: إن أباك يا ناصر، يريد أن تسمح لك بحملة له كرات اللعب والصوالي إلى النادي.

قال ناصر: فسابق إدنا حتى أضحب أبي، لا طماعاً في تلك المكافأة، بل إرضاء لأبي؛ وليدذهب جعفر وخذيمة إلى الجزيرة!

قالت الأم: حسناً، فذهب وساعد أخيك في إعدادقارب، ربما أعد لهما بعض الشطافر.

وما هي إلا دقائق، حتى كانت سلة الطعام قد أعدت، وهىقارب ليحمل الأخرين؛ فوضع ناصر سلة الطعام فيقارب، ثم قال لا أخيد الصغير: هيأ جذف يا جعفر، وأرجو لكم نزهة بحيلة!



يُقْضِيَانِ الشَّطَافِرَ بِسُرُورٍ وَلَدَّةٍ؛ غَيْرَ أَنَّ الْعَاصِفَةَ وَالْمَطَرَ الْمُهْمَرَ تَعْصِمَا عَلَيْهِمَا صَفَّاءَ يَوْمِهِمَا؛ فَقَالَتْ خَدِيمَةٌ: إِنِّي أَكْرَهُ الْمَطَرَ؛ فَهَيَا نَرْجِعُ إِلَى الدَّارِ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدِيَ الْعَاصِفَةُ وَيَسْوَدَ النَّهَرَ!

قال جعفر: كما تَشَاءِنِينِ يَا أُخْتِي!

فَمَمْ قَامَ إِلَى حَيْثُ كَانَ الْقَارِبُ رَأَيْسًا عَلَى شَاطِئِ الْجَزِيرَةِ، فَلَمْ يَحْدُهُ؛ ذَلِكَ لِأَنَّ الْرِّيحَ قَدْ أَجْتَذَبَهُ بَعِيدًا، بِحِيثُ لَا يَسْتَطِيْعَانُ وَصْلًا إِلَيْهِ.

وَشَرَعَتْ خَدِيمَةٌ تَبَشِّرِيْكَ، وَحَوَّلَ جَعْفَرَ أَنَّ يَرُدَّهَا كُلَّ مِنْهُمَا كِتَابًا مِنَ السَّلَةِ، وَشَرَعَا يَقْرَأُانِ...

وَلَمَّا أَحْسَا بِالْجُوعِ، أَسْتَفَدَ إِلَى جَذْعِ شَجَرَةِ، وَأَخْدَى

إِلَى الْهَدْوَهِ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَقَادَهَا إِلَى إِحْدَى الشَّجَرَاتِ لِتَحْقِيَّنِ تَحْتَهَا مِنَ الْمَطَرِ، وَأَخْدَى يَفْكُرُ فِي طَرِيقَةِ يَنْجُوْ بِهَا هُوَ وَأَخْدَى مِنْ شَرِّ الْعَاصِفَةِ...

وَكَانَ نَاصِرٌ يُنْظَفُ الْكُرَاتِ وَالصَّوْلَاجَانِ، حِينَ بَدَا الرَّعْدُ يَقْصُفُ وَالْبَرْقُ يَلْامِعُ؛ فَأَسْرَعَ إِلَى النَّافِذَةِ لِيُطَلِّعَ مِنْهَا عَلَى الْجَزِيرَةِ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ الرَّوْبَةَ؛ فَجَرَى إِلَى أُمِّهِ يَقُولُ لَهَا: إِنَّ جَعْفَرًا وَخَدِيمَةَ لَا يُحْسِنَانِ السَّبَاحَةَ، وَأَخْشَى أَنْ يَنْقِلِبَ بِهِمَا الْقَارِبُ أَوْ يَنْلِمَتْ مِنْهُمَا؛ فَهَلْ تَسْمِحِينَ لِي أَنْ أَسْبِحَ إِلَيْهِمَا لَا كُونَ مَعَهُمَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ الْمُصِيبَةِ؟

قالت الأم مضطربة: لا، لست أُسْمِحُ لك بالسباحة في هذا الجو العاصف، والنهر ثاير؛ فإنك لا تستطيع أن تقاوم تياره.

قال ناصر: وما القول يا أمي، وأخواتي في خطر؟

قالت الأم: لا أدرى، إِنِّي في حيرة؛ ولا أَعْرِفُ لِمَذَا تَأْخُرُ أَبُوكَ فَلَمْ يَعْدْ إِلَى الدَّارِ مَعَكَ!

وَأَنْتَظَرْ نَاصِرَ وَأَمِّهَ عُوْدَةَ الْأَبِ يَصْبِرْ نَافِدٍ وَقَلَّقْ شَدِيدٍ،

هُنَاكَ ، فَيَتَعَلَّقَا بِهِ ، فَيَقْطَعُهَا الْمَسَافَةَ مِنَ الْجَزِيرَةِ إِلَى الْبَرِّ  
وَهُمَا يُمْسِكَانَ بِذَلِكَ الْحَبْلِ الْقَلِيلِ .. .

ثُمَّ قَدَّفَ الْأَبُ الْكُرْتَةَ بِالصَّوْلَجَانِ قَدْفَةً شَدِيدَةً ؛  
وَلَكِنَّ الْكُرْتَةَ لَمْ تَصِلْ إِلَى الْجَزِيرَةِ ، بَلْ وَقَعَتْ فِي وَسْطِ  
النَّهْرِ ؛ وَلَكِنَّ الْأَبَ لَمْ يَنْتَسِ . فَجَذَبَ الْكُرْتَةَ بِالْخَيْطِ  
الْعَرْبُوْطِ بِهَا ، ثُمَّ قَدَّفَهَا بِالصَّوْلَجَانِ قَدْفَةً أَشَدَّ .. .  
وَكَانَ جَعْفَرٌ وَأَخْتُهُ قَدَّرَ أَيَا أَبَاهُمَا وَهُوَ يَقْدِفُ الْكُرْتَةَ  
أَوْلَ مَرَّةً فَقَهَمَا قَصْدَهُ ؛ فَلَمَّا قَدَّفَ الْكُرْتَةَ الْقَدْفَةَ الثَّانِيَةَ ،  
كَانَا مُسْتَعْدَيْنَ لِاِسْتِقْبَالِهَا ؛ فَلَمَّا أَسْتَقْبَرَتْ طَلَ أَرْضِ  
الْجَزِيرَةِ ، أَسْرَعَ جَعْفَرٌ فَجَذَبَ الْخَيْطَ إِلَى آخِرِهِ ، حَتَّى  
وَصَلَ إِلَى الْحَبْلِ . فَجَذَبَهُ ، ثُمَّ عَقَدَهُ حَوْلَ الشَّجَرَةِ ، وَقَالَ  
لِأَخْتِهِ : تَعَلَّقِي بِالْحَبْلِ يَا خَدِيمَهُ .. .

ثُمَّ تَعَلَّقَ هُوَ وَرَاهَا ، وَأَخَذَا يَقْطَعُهَا الْمَسَافَةَ مِنَ  
الْجَزِيرَةِ إِلَى الدَّارِ فِي بُطْءِ ، وَهُمَا يَنْقُلَانِ أَيْدِيهِمَا يَدًا بَعْدَ  
يَدِي عَلَى الْحَبْلِ الْمَشْدُودِ بَيْنِ الْبَرِّ وَالْجَزِيرَةِ ، وَالْعَاءِ يَغْمُرُهُمَا ،  
حَتَّى يَلْغَى الشَّاطِئِي بَعْدَ جَهْدٍ شَدِيدٍ .. .

فَلَمَّا وَصَلَا إِلَى الدَّارِ ، خَلَقَا مَلَابِسَهُمَا الْمُبْتَلَةَ ، وَأَرْتَدَا  
مَلَابِسَ غَيْرِهَا ، وَتَنَاوَلَا شَرَابًا دَافِنَا لِيَرْدَ إِلَيْهِمَا الْعَافِيَةِ .  
وَلَمَّا أَسْتَدَارُوا فِي الْمَسَاهِ حَوْلَ الْمَائِدَةِ ، كَانَتْ أَمَارَاتُ  
السُّعَادَةِ بَادِيَةً مَلَى وُجُوهِهِمْ جَمِيعًا . قَالَ جَعْفَرٌ : لَقَدْ كَانَتْ  
فِكْرَةُ رَائِعَةٍ يَا أَبِي .. . سَاقُصْ قِصْصَتَهَا عَلَى زُمَلَانِي فِي  
الْمَدْرَسَةِ !

قَالَ الْأَبُ : إِنَّهَا فِكْرَةُ نَاصِرٍ !

قَاتَلَتِ الْأُمُّ : تَعَمَّ ، إِنَّهُ نَاصِرٌ ، وَكَانَ فِي تَفْسِيرِهِ أَنَّ  
يَذْهَبَ مَعَكُمَا إِلَى الْجَزِيرَةِ ، وَلِكِنَّهُ آتَرَ الْبَنَاءَ ، لِيُرْضِي  
أَبَاهُ ، وَكَانَ بِقَاءُهُ خَيْرًا عَظِيمًا !



وَكُلُّ دَقِيقَةٍ تَمُرُّ بِهِمَا كَانَهَا سَاعَةً كَامِلَةً .. . ثُمَّ سَمِعَا  
طَرْفًا عَلَى الْبَابِ ، فَأَسْرَعَا لِاِسْتِقْبَالِ الْأَبِ .. .

وَبِهَا الْقَلْقُ وَاضِحًا عَلَى وَجْهِ الْأَبِ حِينَ عَرَفَ الْأَمْرَ ، ثُمَّ  
أَسْرَعَ إِلَى مِنْظَارِهِ الْمَكْبُرِ . وَأَخَذَ يَنْظُرُ بِهِ إِلَى الْجَزِيرَةِ ،  
ثُمَّ قَالَ وَقَدْ زَالَ بَعْضُ مَا يَهِي مِنَ الْقَلْقِ ! إِنَّهُمَا هُنَاكَ ، تَحْتَ  
إِحْدَى الشَّجَرَاتِ ، وَلَكِنِي لَا أَرَى أُثْرًا لِلْقَارِبِ !

قَالَ نَاصِرٌ : لَا بُدَّ أَنَّ الرِّيَاحَ قَدْ أَبْعَدَتْهُمْ عَنْ شَاطِئِ  
الْجَزِيرَةِ .. .

قَاتَلَتِ الْأُمُّ : مَاذَا نَعْمَلُ إِلَيْهِمْ ؟ لَا بُدَّ أَنْ نَعْمَلَ شَيْئًا ...  
قَالَ الْأَبُ : يَجِبُ أَنْ نَبْحَثَ عَنْ قَارِبٍ آخَرَ ، وَلَكِنْ  
أَيْنَ تَحْدُدُ الْأَنَّ قَارِبًا آخَرَ ، وَالْوَقْتُ يَعْصِي مَرِيَعًا ، وَقَدْ غَطَّ  
الْفَيْضَانُ ثَلَاثَةً أَرْبَاعَ الْجَزِيرَةِ ؟

وَظَلَّ الْثَّلَاثَةُ فِي حَيْرَةٍ لَا يَذَرُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ .. .  
وَقَطَعَ نَاصِرٌ الصَّمْتَ قَائِلًا : عِنْدِي فِكْرَةٌ لِإِنْقَاذِهِمْ .. .

قَالَ الْأَبُ مُتَهْوِفًا : مَاذَا يَا نَاصِرٍ ؟  
قَالَ نَاصِرٌ : سَمِعْتُكَ يَا أَبِي تَقُولُ دَاتَ مَرَّةً ، إِنَّكَ  
تَسْتَطِعُ أَنْ تَقْدِفَ الْكُرْتَةَ بِصَوْلَجَانِكَ فَتَبْلُغَ الْجَزِيرَةِ .. .

قَالَ الْأَبُ : نَعَمْ ، وَلَكِنْ مَاذَا تَقْنِي ؟  
قَالَ نَاصِرٌ : لَوْ أَنَّكَ جَعَلْتَ فِي الْكُرْتَةِ مِسْهَارًا ، ثُمَّ  
رَبَطْتَ فِي الْمِسْهَارِ خَيْطًا طَوِيلًا مَتِينًا ، ثُمَّ قَدَّفَ الْكُرْتَةَ  
حَتَّى تَبْلُغَ الْجَزِيرَةَ ، لَا سُتُّطَاعَ أَخْوَاهِي أَنْ يُمْسِكَا  
الْكُرْتَةَ وَالْخَيْطِ .. .

قَالَ الْأَبُ : لَمْ أَفْهَمْ بَعْدَ مَا تَقْنِي يَا نَاصِرٌ ، فَمَاذَا يُفِيدُهُمَا  
أَنْ يُمْسِكَا الْكُرْتَةَ وَالْخَيْطِ ؟

قَالَ نَاصِرٌ : إِنِّي لَمْ أَتَمْ فِكْرَتِي بَعْدَ ؛ فَإِنَّكَ يَا أَبِي  
إِذَا رَبَطْتَ فِي طَرَفِ ذَلِكَ الْخَيْطِ الطَّوِيلِ الدَّافِقِ حَبْلًا  
طَوِيلًا غَلِيلًا ، فَإِنَّهُمَا حِينَ يُمْسِكَانَ الْكُرْتَةَ بِسُتُّطِيعَانِ  
أَنْ يَجْذِبَا الْخَيْطَ إِلَى آخِرِهِ ، فَيُمْسِكَا طَرَفَ الْحَبْلِ الطَّوِيلِ  
الْقَلِيلِ ، فَيَرْبَطُهُمَا بِطَاهِ فِي الشَّجَرَةِ ، فَيَكُونُ أَوْلُهُمَا هُنَاكَ وَآخِرُهُمَا